

طرائف المقال

[652] بقول مطلق ممنوع، وأضبضية " جش " مرجوحة بمزيد التأييدات كما لا يخفى (1). وهذا وعن " ضح " جعله برفرود بالفاء والذال المعجمة، وليس كذلك لشهرة الاول. ومنهم: محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني رشيد الدين، شيخ في هذه الطائفة وفقهها، وكان شاعرا بليغا منشاءا، روى عنه محمد بن عبد الله بن زهرة، وروى عن محمد وعلي ابني عبد الصمد، له كتب منها كتاب أنساب آل ابي طالب " نقد " (2). وفي " تعق " : مضى في ترجمة أحمد بن عبد الله الاصفهانى عن الخلاصة عدة من مشائخه واستناده إلى قوله (3). ولا يخفى أن ابن شهر آشوب من معاصري ابن ادريس كما مر في الطبقات، يروي عن الشيخ بواسطتين، وربما يروي عنه بواسطة واحدة، كما ذكره العلامة في اجازته الكبيرة لاولاد زهرة وغيره في غيرها، واطلاق الشيخ عليه في كلام العلامة ليس على الحقيقة. وبالجملة هو شيخ الطائفة ورئيسهم لا يطعن عليه في فضله وتحبيره، كما صرح به الجماعة، وعن تصريح الرواشح السماوية توثيقه، وله كتاب معالم العلماء حذى فيه حذو فهرست الشيخ ولم يزد عليه الا قليلا، ولكني لم أراه وذكرناه على ما رأيناه في بعض الكتب، وقد نقل ايضا أنه زاد في آخره بعض الشعراء. ومنهم: محمد بن علي بن ابراهيم الاسترابادي المشتهر بالميرزا محمد صاحب كتب الرجال الثلاثة: الكبير المسمى بمنهج المقال، والوسيط المسمى بتلخيص المقال، والصغير، وقد رأيت الاولين دون الاخير، وحاله كاسمه وكتبه في غاية الاشتهار لا حاجة إلى الاسطوار.

(1) التعليقة على منهج المقال: 295. (2) نقد

الرجال: 323. (3) التعليقة على منهج المقال ص 308. [*]